الحقيقة العقلية اسناد الفعل او معناه كالمصدر
واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم
التفضيل والظرف اليه اي الى شيء هو اي الفعل او
معناه له اي لذلك الشيء كالفاعل فيما بني له نحو ضرب زيد
عمرا والمفعول به فيما بني له نحو ضرب عمرو فان الضاربية
لزيد والمضروبية لعمرو عند المتكلم متعلق بقوله له و
بهذا دخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع في الظ
وهو ايضا متعلق بقوله له وبهذا دخل فيه ما لا يطابق
الاعتقاد والمعنى اسناد الفعل او معناه الى ما يكون هو
له عند المتكلم فيما يفهم من ظاهر حاله وذلك بان لا
ينصب قرينة دالة على انه غير ما هو له في اعتقاده ومعنى
كونه له ان معناه قايم به ووصف له وحقه ان يسند
اليه سواء كان مخلوقا لله او لغيره وسواء كان صادرا
عنه باختياره كضرب او لا كمرض ومات فاقسام
الحقيقة العقلية على ما يشمله التعريف اربعة الاول ما
يطابق الاعتقاد والواقع جميعا كقول المؤمن انبت
الله البقل والثاني ما يطابق الاعتقاد فقط كقول الجاهل

انبت الربيع البقل والثالث ما يطابق الواقع
فقط كقول المعتزلي لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها
منه خلق الله الافعال كلها وهذا المثال متروك
في المتن والرابع ما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد نحو
قولك جاء زيد وانت اي والحال انك خاصة تعلم انه لم
يجئ دون المخاطب اذ لو علم المخاطب ايضا لما تعين كونه
حقيقة لجواز ان يكون المتكلم قد جعل علم السامع بانه لم يجئ
قرينة على انه لم يرد ظاهره فلا يكون الاسناد الى ما هو له عند
المتكلم في الظاهر ومنه اي ومن الاسناد مجاز عقلي ويسمى
مجازا حكميا ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا وهو
اسناده اي اسناد الفعل او معناه الى ملابس له اي للفعل
او معناه غير ما هو له اي غير الملابس الذي ذلك الفعل او
معناه مبني له يعني غير الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به
في المبني للمفعول سواء كان ذلك الغير غيرا في الواقع او عند
المتكلم في الظ فبهذا سقط ما قيل انه ان اراد غير ما هو له
عند المتكلم في الظ فلا حاجة الى قوله بتاول وهو ظ وان
اراد غير ما هو له في الواقع خرج عنه مثل قول الجاهل

Copyright © King Saud University